رابط المادة على منصة باحث

تفسير قوله تعالى)أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه(الآيات - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

اه الشيخ صالح اه هذا السائل يقول ارجو من الشيخ ان يشرح الايات الكريمات بقول الله تبارك وتعالى في سورة الروم افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه - 00:00:04

فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانيا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:00:19

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:37

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ترى في ارتداد يا شيخ نعم في الاخوان الصدى لعلكم تعالجون الصدأ يا اخوان طيب في هذه الايات - 00:00:57

الكريمات من سورة الزمر يذكر الله سبحانه وتعالى ان منشرح الله صدره للاسلام يعني اتسع صدره لقبول الهدى وقبول الاسلام فهو على نور من ربه هذا هذه فائدة انشراح صدره انه يكون على نور من ربه يمشي الى الله - 00:01:19

على نور وهدى وهذا كما في سورة هذا كما في سورة الانعام فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء - 00:01:52

كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وفي هذه الايات نظير ما في ايات سورة الانعام ان الله سبحانه اذا اراد ان يشرح قدر عبده لقبول الايمان وهذه ارادة شرعية كونية - 00:02:17

ولكن لابد من سبب من قبل العبد لهذا الشرح انجراح الصدر لابد ان يتقبل الهدى ويرغب فيه ويحبه فحينئذ يوفقه الله سبحانه وتعالى ويجعل صدره متسعا قابلا للحق فهو سبب من قبل العبد - 00:02:46

وتوفيق من قبل الله سبحانه وتعالى فاذا اجتمع السبب والتوفيق من الله سبحانه حصل فهذا الانشراح العظيم اه في صدى يا شيخ طيب يا اخوان بالكنترول لعلكم تعالجون هذا التردد - 00:03:15

يلا نعم الله سبحانه وتعالى بين لنا اسباب انشراح الصدر وهو انه يكون من العبد اقبال على الله وتقبل لما انزل الله عز وجل فالله جل وعلا يوفقه ويوسع صدره لقبول الحق - 00:03:40

ثم قال جل وعلا في المخالفين لذلك فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اذا فالذي يشرح الله صدره للاسلام هو الذي يلين قلبه لذكر الله سبحانه وتعالى ويكون عنده رغبة - 00:04:10

وويل للقاسية قلوبهم قسوة القلوب لها اسباب واعظمها الاعراض عن كتاب الله عز وجل وعن سماع المواعظ وكذلك من اسبابها ارتكاب المعاصي والذنوب لانها تظلم القلب وتقسيه وكذلك استماع الملاهي والمعازف - 00:04:36

والمزامير والاغاني فانها تقسي القلب كذلك كثرة الضحك وكثرة المزاح فان هذا هذه اسباب تقسي القلب توعدهم الله بالويل وهو العذاب الاليم للقاسية قلوبهم من ذكر الله التي لا تقبل ذكر الله ولا تلين معه ولا ترغب فيه - 00:05:04

ولا تتلذذوا به ثم قال جل وعلا اولئك في ضلال مبين. من بلغت به الحال الى هذا الحد فانه يكون في ضلال واما من شرح الله صدره

للاسلام فهو على نور من ربه - 00:05:36
وقارن بين النور من الله وبين فهذه الحالة في ضلال وله ظلال سهل بل هو مبين واضح وعظيم ثم قال جل وعلا الله نزل احسن الحديث وهو القرآن الكريم واحسن الحديث ومن احسن من الله - 00:05:57
حديثة ومن اصدق من الله قيلا وهو القرآن الكريم فهو الذي به تنشرح صدور اهل الايمان الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها يعني يشبه بعضه بعضا في الحسن والجمال واللذة - 00:06:21
لان التشابه في القرآن على ثلاثة انواع القرآن كله متشابه بمعنى انه بمعنى انه متماثل في جماله وحلاوته وفصاحته فهو متشابه والنوع الثاني القرآن كله محكم لانه متقن من لدن حكيم - 00:06:45
خبير سبحانه وتعالى محكم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد والقسم الثالث القرآن فيه محكم وفيه متشابه فيه محكم وفيه متشابه المحكم هو الذي يتضح معناه من نفسه - 00:07:12
ولا يحتاج الى ما يفسره واما المتشابه فهو الذي لا يتضح معناه الا برده الى ما يفسره من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. لان القرآن يفسر بعضه - 00:07:38
بابا ويوضح بعضه بعض ولذلك يجب رد المتشابه الى المحكم وتفسيره بالمحكم حتى يتضح معناه هذه الطريق آآ الموفقين من الراسخين في العلم واما طريقة اهل الزيغ فانهم يتبعون ما تشابه منه يأخذون بالمتشابه - 00:07:56
ويتركون المحكم نسأل الله العافية متشابها مثاني يعني مكرر فيه المواعظ والامثال القصص مثاني ثم قال تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم بالغيب الذين يخشون ربهم بالغيب يعني ولو لم يروه سبحانه وتعالى ولكن اذا سمعوا كلامه فانها تقشعر - 00:08:22
آآ جلودهم من خوف الله عز وجل ثم تلين جلودهم وقلوبهم. تلين بعد ان يحصل لها ما يحصل من ما ذكر الله سبحانه وتعالى من الشعرار تلين بعد ذلك وتألف القرآن وتحبه - 00:08:55
وتعمل به ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله ذلك الذي حصل لهم اه من لين القلوب ومحبة ذكر الله عز وجل هدى الله يهدي به من يشاء من عباده - 00:09:18
ذلك هدى الله سبحانه وتعالى يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد الذي لا يوفق للتلذذ بالقرآن وسماع القرآن وفهم القرآن والاقبال عليه وطلب تفسيره من التفاسير الصحيحة - 00:09:39
آآ المنقولة عن السلف فهذا هو الذي ينتفع بالقرآن اما الذي يعرظ عن عن تفسير القرآن الصحيح او يفسره بهواه او يفسره باشياء ليست من تفسير القرآن في شيء وانما هي حكايات او - 00:10:03
او مخترعات يقولون هذه الاعجاز العلمي في القرآن او ما اشبه ذلك فهذا لا يليق بالقرآن وبكلام الله سبحانه قال انما يفسر القرآن بالقرآن او يفسر بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. او يفسر بتفسير الصحابة - 00:10:23
او يفسر بتفسير التابعين او يفسر باللغة التي نزل بها هذه وجوه التفسير الصحيحة اما ان يفسر بما يسمونه بالاعجاز العلمي هذا احداث لنوع جديد ليس من انواع التفسير نعم - 00:10:44